

## المقارنة

إن النصين الذين أمامنا هما نصان أدبيان اتفقا في بعض النقاط واختلفا في البعض الآخر .  
فالنص الأول : يتحدث عن / .....  
بينما النص الثاني : يتحدث عن / .....  
ونجد أن هناك خيطاً مشتركاً يربط بينهما وهو **الفكرة الرئيسية** أو **الموضوع الأساسي** والتي تدور حول:

.....  
إن فالموضوع واحد والمعالجة مختلفة. دعونا نبدأ من حيث البداية.  
النص الأول : احتوي النص الأول على أفكار أساسية وهي:

.....  
والأفكار الأساسية تحتها بعض الأفكار الفرعية التي كانت شرحاً للأفكار الأساسية.  
مثل:

.....  
والأفكار ( الكلية – والفرعية) في النص الأول كلها جاءت ( ) لا بد أن تعطي مثلاً على كل نقطة .  
واضحة/ غير واضحة  
قوية / ضعيفة

مرتبطة بالموضوع / غير مرتبطة بالموضوع ( مرتبطة بعاطفة الكاتب )  
مرتبة ترتيباً منطقياً ( متماسكة) / غير مرتبة ترتيباً منطقياً ( مفككة)  
مبتكرة فيها طرفاة/ تقليدية والدليل.....  
وبالنظر إلى النص الثاني فنجد : نكرر ما فعلناه سابقاً.

**العاطفة** : العاطفة المسيطرة على الكاتب هي : الإعجاب / الفخر/ التألم والحسرة والحزن/ الفرحة  
السخرية والاستهزاء/ ..... ( أذكر لماذا؟ مع ذكر دليل على ما أقول )  
وقد جاءت العاطفة ( صادقة – كاذبة) لماذا؟

تفاعل الكاتب مع الأحداث تفاعلاً إيجابياً وقد ظهر ذلك واضحاً في اختيار ألفاظه و تراكيبه وأساليبه المختلفة فضلاً  
عن ارتباط العاطفة الواضح بالفكرة الأساسية للموضوع ، حيث أشرح طبيعة العلاقة.  
( قد يكون هناك أكثر من عاطفة لاسيما في الشعر فلاحظ ذلك )

**الألفاظ** : ما يتم اجراؤه في النص الأول يتم في الثاني.

جاءت سهلة، معبرة، واضحة، متلائمة مع الموضوع ، مرآة صادقة للعاطفة ( الدليل) ، فيها :

**إيحاء** : مثال على ذلك ..... حيث كلمة ..... توحى —.....

يمكن أن تأتي بعض الألفاظ صعبة وغير واضحة أو لاترتبط ارتباطاً وثيقاً بالموضوع ( لماذا؟)

- استخدام اللغة الفصحى / اللغة العامية ..... حيث استخدم اللغة الفصحى التي ظهرت في ألفاظه وتراكيبه التي تتوافق مع قوانين اللغة . بينما استخدم الآخر اللغة العامية ( لماذا؟ ) أو العكس:
- لأنها أكثر تعبيراً عن الموقف حيث استطاع الكاتب أن يوظفها توظيفاً جيداً .

• **سياق الحال يقتضي** استخدام هذا **المستوى اللغوي**

**المعاني** جاءت صدقاً للأفكار والألفاظ معاً . فكل المعاني تصب في خليج الموضوع. **ويمكننا ملاحظة ذلك** من خلال  
الرمزية في ..... **كما نلاحظ**

إن الكاتب عبر عن معاني الفرحة / الحزن / الإعجاب / السخرية ..... مما جعل الموضوع أكثر ترابطاً.

استخدم الكاتب المفرد **للدلالة على** ..... ( الدليل) ، استخدم الجمع **للدلالة على**.....  
استخدم الفعل الماضي **للدلالة على** إبراز حقيقة أو تمام الحدث . ، استخدم الفعل المضارع **للدلالة على** التجدد  
والاستمرار وحيوية الحدث.

**الأساليب**:

**تنوعت الأساليب بين الخبرية والإنشائية :**

نرى ذلك من خلال:

أولاً : الأساليب الخبرية : مثل قوله ( مثال) وأفاد..

( التقرير و الإفاده ) .....

ثانياً : الأساليب الإنشائية:

- أسلوب الاستفهام : في قوله ( .....؟ ) وهو إنشائي طلبى الغرض منه .....
- أسلوب الأمر في قوله ( ..... ) وهو إنشائي طلبى الغرض منه .....
- أسلوب التعجب في قوله ( ما ..... ! ) وهو إنشائي غير طلبى والغرض منه .....
- أسلوب استثناء في قوله ( ..... إلا ..... ) وهو إنشائي غير طلبى والغرض منه .....
- أسلوب التوكيد ( إن – أن – قد + الفعل الماضى ) وهو إنشائي غير طلبى والغرض منه .....

• يمكن أن تكون الأساليب كلها خبرية غرضها- الافادة وتوصيل المعلومة بشكل مباشر، و التقرير

فقط.

- قد يغلب على الكاتب استخدام أسلوب واحد مثل أسلوب الاستفهام أو أسلوب الأمر ( لماذا )
- الأساليب جاءت معبرة ومرتبطة بالموضوع.
- القيمة الفنية للأساليب كانت ( ضعيفة- قوية – مبتكرة – تقليدية )

**الخيال / التصوير / الجمال / الصور البيانية/ التخيل:**

لقد أضاف الخيال الذي استخدمه الكاتب الكثير إلى الموضوع . وارتبطت الصور بالأفكار والعاطفة فقد

جاءت معبرة عن روح الموضوع.

مثال / الكناية في قوله ..... تدل على ( الغرض منه)..... الاستعارة في

قوله ..... تدل على .....

التشبيه في قوله ..... يدل على.....

التشخيص في قوله ..... يدل على.....

استطاع الكاتب أن يقرب إلينا الفكرة من خلال الصور المستخدمة والتي خدمت الموضوع .

الموسيقا/ المحسنات البديعية :

الجناس ( تام – و ناقص ) وجاء في.....

الطباق – التضاد ( بين كلمتين ) في .....

المقابلة ( بين جملتين ) في .....

حسن التقسيم ( بين الجمل ) في .....

السجع ( بين كلمتين أو أكثر ) في .....

القيمة الفنية لا بد من ذكرها في كل مرة . ( إحداث موسيقا تطرب الأذن وتجعل الموضوع شائقاً للقارئ )

جاءت المحسنات البديعية :

طبيعية وغير متكلفة أو العكس ( الدليل )

معبرة عن الأفكار وممتزجة بالعاطفة ومرتبطة بالموضوع.

قد لا يكون هناك أي محسنات بديعية في الموضوع.